**الإحصاء الفلسطيني يستعرض أوضاع المسنين في المجتمع الفلسطيني بمناسبة اليوم العالمي للمسنين، 01/10/2022**

**يحتفل العالم في الاول من أكتوبر من كل عام في اليوم العالمي للمسنين تقديراً لجهودهم وتسليط الضوء على الاسهامات الكبيرة التي يقدمها المسنون في المجتمع، ورفع مستوى الوعي بالمشكلات والتحديات التي يواجهها كبار السن.**

**6% من السكان في فلسطين في العمر 60 سنة فأكثر**

المجتمع الفلسطيني في فلسطين مجتمع فتي حيث تشكل فئة صغار السن نسبة مرتفعة من المجتمع في حين تشكل فئة كبار السن نسبة قليلة من حجم السكان، إذ بلغ عدد كبار السن في فلسطين 297,069 فرداً بما نسبته نحو 5.5% من إجمالي السكان منتصف العام 2022، بواقع 196,251 فرداً يشكلون نحو 6.2% من إجمالي السكان في الضفة الغربية و100,818 فرداً 4.7% من إجمالي السكان في قطاع غزة.

ورغم الزيادة المتوقعة في أعداد كبار السن في فلسطين خلال السنوات القادمة إلا انه يتوقع أن تبقى نسبتهم منخفضة وفي ثبات إذ لن تتجاوز 6% خلال سنوات العقد الحالي، ومن المتوقع أن تبدأ هذه النسبة في الارتفاع بعد منتصف العقد القادم.

**التوزيع النسبي للسكان في فلسطين حسب الفئات العمرية منتصف العام 2022**

|  |
| --- |
|  |

**ارتفاع نسبة الإناث 60 سنة فأكثر مقابل الذكور**

بلغ عدد كبار السن الذكور منتصف العام 2022 في فلسطين حوالي 144 ألف فرد أي ما نسبته 5.3% من اجمالي الذكور في فلسطين مقابل 153 ألف أنثى بما نسبته 5.8% من اجمالي الاناث، بنسبة جنس مقدارها 93.9 ذكراً لكل 100 أنثى.

**أسرة من بين كل خمس أسر في فلسطين يرأسها فرد من كبار السن**

22% من الأسر يرأسها كبار السن لعام 2021، بواقع 24% في الضفة الغربية و19% في قطاع غزة، علماً بأن متوسط حجم الأسر التي يرأسها كبار السن يكون في العادة صغيراً نسبيا، إذ بلغ متوسط حجم الأسرة التي يرأسها كبار السن في فلسطين 3.4 فردا، مقابل 5.5 فردا للأسر التي لا يرأسها كبير السن.

**متوسط حجم الأسرة التي يرأسها كبار السن حسب المنطقة، 2021**

**نصف كبار السن من الاناث متزوجات مقابل 92% من الذكور كبار السن**

92% من الذكور كبار السن في فلسطين متزوجون مقابل 49% للإناث، في حين بلغت نسبة الترمل 7% بين كبار السن الذكور مقابل 43% بين الإناث لعام 2021. مع العلم ان نسبة الترمل بين الذكور كبار السن كانت لعام 2007 في فلسطين 8% مقابل 43% بين الإناث كبار السن.

**أكثر من 70% من كبار السن يعانون من أمراض مزمنة**

حوالي 71% من كبار السن يعانون من أمراض مزمنة حسب نتائج مسح التدخين واستهلاك التبغ 2021، كما بلغت نسبة كبار السن الذين يعانون من أمراض مزمنة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة حوالي 72% و69% على التوالي، كما بلغت هذه النسبة حوالي 66% بين الذكور و76% بين الاناث.

**مدخن واحد من كل خمسة من كبار السن**

أشارت نتائج مسح التدخين واستهلاك التبغ 2021 أن حوالي 21% من كبار السن مدخنون حالياً في عام 2021، حيث بلغت هذه النسبة حوالي 38% بين الذكور من كبار السن وحوالي 5% مدخنات بين النساء 60 سنة فأكثر، كما بلغت نسبة كبار السن المدخنين في الضفة الغربية حوالي 26% (حوالي 45% بين الذكور و8% بين الإناث)، وحوالي 12% من كبار السن في قطاع غزة مدخنون (حوالي 25% بين الذكور و1% بين الإناث).

**16% من كبار السن في فلسطين أنهوا دبلوم متوسط فأكثر**

حوالي 33% من كبار السن في فلسطين لـم ينهوا أي مرحلة تعليمية (20% للذكور و45% للإناث)، في حين لم تتجاوز نسبة كبار السن الذين أنهوا دبلوم متوسط فأعلى 16% وذلك لعام 2021.

كما أظهرت بيانات الحالة التعليمية لعام 2021 أن هناك فرقاً واضحاً بين الذكور والإناث في التحصيل العلمي، حيث بلغت نسبة الذكور من كبار السن الذين أنهوا دبلوم متوسط فأعلى في فلسطين 23%، بينما انخفضت لدى الاناث من كبار السن لتصل إلى 8% فقط، مع العلم أن نسبة الأفراد 18 سنة فأكثر الذين يحملون الدبلوم المتوسط فأعلى في فلسطين 28% من مجمل السكان 18 سنة فأكثر (26% للذكور و24% للإناث).

تباين في نسبة مشاركة كبار السن في سوق العمل بين الضفة الغربية وقطاع غزة

بلغت نسبة المشاركة في القوى العاملة بين كبار السن 14% خلال العام 2021 حيث توزعت بواقع 18% في الضفة الغربية مقابل 6% في قطاع غزة.

**أكثر من ثلاثة ارباع كبار السن يمتلكون هاتف خلوي نقال**

78% من كبار السن (60 سنة فأكثر) يمتلكون هاتف خلوي نقال في فلسطين خلال النصف الأول من العام 2022، بواقع 82% في الضفة الغربية و71% في قطاع غزة، مع وجود فجوة بين الجنسين من كبار السن في نسبة امتلاك الهاتف الخلوي النقال حيث بلغت النسبة بين الذكور 87% مقابل 70% للاناث. في حين بلغت نسبة كبار السن الذين يمتلكون هاتف ذكي 53% في فلسطين خلال النصف الأول من العام 2022، بواقع 62% في الضفة الغربية و37% في قطاع غزة وعلى صعيد الجنس فقد بلغت هذه النسبة بين الذكور من كبار السن 56% وبين الاناث من كبار السن 51%.

**أكثر من نصف كبار السن يستخدمون الانترنت**

تشير البيانات الى أن نسبة كبار الذين استخدموا الانترنت من أي مكان بلغت 55% في فلسطين خلال النصف الأول من العام 2022، بواقع 60% في الضفة الغربية و44% في قطاع غزة. وعلى صعيد الجنس فقد بلغت هذه النسبة بين الذكور 60% مقابل 50% للاناث.